652



كلمة جلالة الملك

بمناسبة استقبال جلالته لوفود من أقاليم تطوان والحسيمة والناظور

إننا نشكر لرعايانا الأوفياء سكان أقاليم تطوان والحسيمة والناظور مجيئهم إلى الرباط ليعبروا مرة ثانية عن استعدادهم الكامل التام لخوض المعركة التحريرية جنباً إلى جنب مع إخوانهم سكان الأقاليم الصحراوية.

وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التحام الأمة المغربية جمعاء من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها، ويدل كذلك على أن المغاربة سواسية كأسنان المشط في ميدان التضحية وفي ميدان التجنيد، وأنهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً، شيوخاً وكهولا وشباباً، على استعداد دائم مستمر لتخطيط أجمل الصفحات في تاريخ بلادهم مثلما خططها أجدادهم وأجداد أجدادهم. فإليكم نعبر عن رضانا ونرجو منكم أن تبلغوا إخوانكم سكان أقاليم تطوان والحسيمة والناظور عطفنا الأبوي وحدبنا وعملنا على إسعادكم وعلى ترفيه أقاليمكم وعلى السير بكم قدماً نحو غد أفضل وأكرم، وكونوا على يقين أننا لم ننس ولن ننسى أقاليمنا الشمالية، إلا أننا سننَّا سنة حسنة ألا وهي القيام بالزيارات، شريطة أن تكون تلك الزيارات مصحوبة بمشاريع، إما مشاريع ستنجز، وإما مشاريع تدشن عند انتهائها، وهكذا فنحن منكبون على المشاريع الهامة الكبرى التي تهم أقاليم طنجة وتطوان والحسيمة والناظور، وبمجرد ما يتم شهر الصوم، شهر رمضان المبارك، سنتمتع إن شاء الله بزيارتكم وبالتطلع على أحوالكم حيث ان ملفاتنا سوف تكون آنذاك جاهزة حتى نزوركم وحتى نأتي إليكم بعون الله وقوته بما يصلح حالكم ويضمن مآلكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالصخيرات

الجمعة 13 رجب 1394 — 2 غشت 1974